

الخط الكُـميري

حالد حسني

١٣ أبريل ٢٠١٥

المحتويات

٢	التصميم
٢	الخصائص
٢	أ. بن تيب
٣	لفظ الجدة
٤	الكُـرقام
٤	العدّـمات الهيطة للأرقام
٥	الخصائص الكُـختيارية
٥	النصوص القرآنية
٦	الهمزة المفردة (ة)
٦	الحروف الصغيرة
٧	حداثة المد اللازم (ّ)
٧	التنوين
٧	الياء

الخط أميري خط نسخي موجه لطباعة الكتب و النصوص الطويلة.

التصميم

الخط أميري هو إحياء وحاكاة للخط الطباعي الجميل الذي تميزت به مطبعة بوهق منذ أوائل القرن العشرين.

يتميز خط المطابع أميرية بجماليته وراحته لمن الخط العربي، بأسلوب نسخي جميل، وفي ذات الوقت يراعى متطلبات الطباعة والقيود التي تفرضها، من إفراط في جانب على حساب الآخر. ولهذا يتميز بمناسبتها للصف الطباعي عموماً، ولصف الكتب خصوصاً. وقد استخدم هذا الخط في طباعة المصحف أميري، وهو من المصاحف القليلة التي طبعت بالصف المعدني ولم يخطها خطاط بيده. وهذا يجعله مادة خصبة لبناء خط حاسوبي مناسب لصف النصوص القرآنية.

يهدف مشروع الخط أميري إلى إحياء تقاليد وجماليات الطباعة العربية وموائمتها لتقنيات عصر الحواسيب، مع إتاحتها للعموم.

الخصائص

يخدم الخط أميري كل الحروف والرموز العربية في الإصدارة السادسة من معيار يونيكود^١ مما يجعله مناسباً لكافة أي لغة من اللغات التي تستخدم الخط العربي ومدعومة في يونيكود، مثل الكردية والفارسية والأردية والباشتو والملايوية واليهوسا والولفية، على سبيل المثال. كما يخدم هذا أيضاً كل رموز وحلقات الضبط القرآني في يونيكود، راجع صفحة ٥ لمزيد من التفاصيل.

أون تيب

يستخدم الخط أميري تقنية أون تيب^٢ للخطوط الحاسوبية الذكية التي تتيح نطاقاً واسعاً في أشكال الحروف حسب السياق المحيط بها وفي تموضع حلقات التشكيل، وهي تقنية مدعومة في ألتب

^١ <http://unicode.org/versions/Unicode6.0.0>

^٢ http://ar.wikipedia.org/wiki/أون_تيب

أنظمة التشغيل الحديثة. يستخدم الخط الهاميري تقنية أون تيب بشكل مكثف قما تجاريه أي من الخطوط الحاسوبية الأخرى ولذا قد حدثت مشاكل عند استخدامه مع البرقيات التي لا تطبق معيار أون تيب بدرجة كافية.

لفظ الجلالة

يأخذ لفظ الجلالة في خط النسخ شكلًا خاصًا به يختلف عن الشكل العادي للتابع الهام هاء. يدعم الخط الهاميري الشكل الخاص للفظ الجلالة سواء أتي منفردًا: "الله"، أو معطوفاً بالفاء: "قلله"، أو جروراً باللام: "لله".

يضع الخط شدة و ألفا صغيرة على اللام الثانية إن لم تكن مشكّلة، أما في حال شكّلت فيتروك تشكيلها كما هو "الله".

يستخدم الخط مجموعة من القواعد حدد متى يستخدم الشكل الخاص بلفظ الجلالة لتفادي استخدامه مع الأحكام التي تتروك من نفس التابع الحروف:³

• يأخذ التابع لله شكل لفظ الجلالة في الحالات التالية:

- مسبوقاً بألف نيرهيمزة أو ألف همدودة أو ألف وصل: الله، آله، ألله.
- * الهام ألف نيرهيمزة بأي حرف، أو:
- * مسبوقاً بهيمزة أو باء أو تاء أو فاء أو كاف أو هاء أو واو: ءالله، بالله، تالله، فالله، كالله، هالله، والله.
- مسبوقاً بفاء: فله.
- * الفاء نيرهيمزة أو مشكّلة بالفتح.
- اللام الهام أولى نيرهيمزة أو مشكّلة بالكسر.
- اللام الثانية نيرهيمزة أو مشكّلة بالشدة أو بالشدّة و الفتحة أو الشدة و الهام الصغيرة.

فمثلاً عبد الله تظهر "عبدالله" كإن الهام ألف مسبقة بدال، و الصواب فصلها بمسافة عبد الله لتظهر "عبد الله". و كتابة كلمة قلله (من الجذر "قل") يكفي تشكيل اللام الهام أولى بالشدة لتفادي استخدام شكل لفظ الجلالة: "قلله". و كلمة خالله إن تأخذ شكل لفظ الجلالة "خالله"، حتى دون تشكيلها.

³ راجع هذا النقاش للاطلاع على تفاصيل أكثر حول أصل الفكرة و صاحبها: <http://www.graphics4arab.com/showthread.php?t=3975>

الـأرقام

يـدعم الخط الـأميري أربع مجموعات من الـأرقام العربية المشرقية:

٠١٢٣٤٥٦٧٨٩

و هي الـأرقام المستخدمة في مصر و ليبيا من بلاد المشرق العربي، و يمكن كتابتها باستخدام رموز يونيكود U+0660 - U+0669 أو مباشرة من لوحة المفاتيح التي تدعمها.

٠١٢٣٤٥٦٧٨٩

و هي الـأرقام المستخدمة في اللغة الفارسية، و يمكن كتابتها باستخدام رموز يونيكود U+06F0 - U+06F9، أو مباشرة من لوحة المفاتيح التي تدعمها.

٠١٢٣٤٥٦٧٨٩

و هي المستخدمة في اللغة الـأردية، للأسف الـأردية تحتوي يونيكود رموزاً مستقلة لهذه الـأرقام، لذا الـأرقام المستخدمة حاليًا الـأرقام الفارسية و جعل لغة النص الـأردية و إذا كان البرنامج يدعم خصائص أوبن تيب المتقدمة فستفعل التنويع الـأردية تلقائياً.

٠١٢٣٤٥٦٧٨٩

و هي الـأرقام المستخدمة في اللغة السنديّة و يطبق عليها ما يطبق على الـأرقام الـأردية مع استخدام اللغة السنديّة بالطبع.

العلامات الهيكلية للأرقام

في يونيكود حدد من العلامات العربية الخاصة التي تضم الـأرقام داخلها، أي إذا تبعت أي من هذه العلامات رقم أو أكثر فإنها تحيط هذا الرقم. يدعم الخط الـأميري هذا العلامات، و الجدول التالي يحدد كل علامة و رقمها في يونيكود و أقصى حدد من الـأرقام يمكن أن تحيطه كل علامة (أي أرقام أكثر من هذا العدد ستكون خارج العلامة). لاحظ أن الـأرقام يجب أن تتبع العلامة مباشرة دون أي فاصل بينها و الـأرقام حتى مسافة فارغة.

يونيـكود	حدد الـأرقام	مثال
U+0600	٤	١٢٣٤٥
U+0601	٤	١٢٣٤٥٦
U+0602	٢	١٢
U+0603	٣	١٢٣
U+06DD	٣	١٢٣٤

الخصائص الاختيارية

يحتوي الخط الميري على بعض الخصائص غير المفعله مبدئيا و التي يمكن تفعيلها من البهجات التي نتيح التحكم في تفعيل و تعطيل خيارات أون تيب.

pnum الارقام متغيرة العرض لكل الارقام في الخط الميري نفس العرض بحيث تظهر بشكل مناسب في الجداول و غيرها من الاعدادات التي لا يلائمها أن يختلف العرض من رقم لآخر. عند تفعيل هذه الخاصية سيصبح عرض الارقام متغيرا بما يناسب شكل كل رقم. لا نستخدمها في لكاهات التي لا يناسبها العرض الموحد.

ss01 إذا أت الباء (أو ما شابهها من الحروف المنقوطة من أسفل مثل پ) بعد راء أو واو أو ما شابهها من الحروف، تحرك النقطة إلى ما أسفل الراء أو الواو لتفادي التداخل. فمثلا عند تفعيل هذه الخاصية: "وبه"، "ربها"، "فربت"، بينما المبدئي هو توسيع المسافة قليلا بين الراء و الباء: "وبه"، "ربها"، "فربت".

ss02 عند تفعيل هذه الخاصية يأخذ نابع الميم المتوسطة و الالف شكل خاص: "فيا"، "لضمان"، "لقان"، "السماء"، بينما المبدئي عدم استعمال أي شكل خاص: "فيما"، "لضمان"، "لقمان"، "السماء".

ss03 علامة @ معربة: ©.

ss04 عند تفعيل هذه الخاصية ستستخدم تنويعة من حرف كاف أقرب له أسلوب خط النسخ من التنويعة المبدئية الشائعة في الخطوط الأخرى والمستوحاة من شكل الحرف في الخط الفارسي، فتحصل على "ك" و "ك" بدلاً من "ك" و "ك".

ss05 عند تفعيل هذه الخاصية توضع كسرة الحرف المشددة الشدة و ليس الحرف، أي "ب" بدلاً من "ب".

النصوص القرآنية

تدعم يونيكود ألب الرموز و العلامات المطاوعة في رسم المصاحف، لكن توجد بعض المشاكل و العلامات المتشابهة و التي نضع هنا ما نراه أفضل الطرق لتمييز النص القرآني في يونيكود، و التي يدعمها الخط الميري.

الهزة المفردة (ء)

حتى حذف قواعد الهمزة المفردة في وسط الكلمة بين حرفين يعصل أحدهما بالآخر، فإنها لم ترسم على نبرة كما في "شيا"، أو تقلب ألف مد مثل "لئام"، بل ترسم في الفراغ بين حرفين دون التأثير على اتصالهما. للأسف، الهزة المفردة في يونيكود حرف فاصل، أي إنها إن أتت بين حرفين متصلين تفصلهما، لذا إذا استعملت الهزة المفردة في الكلمتين السابقتين مع الخطوط العادية فستظهران "شيء" و "لئام". يدعم الخط الهميري الهزة في وسط الكلمة بالخالفة لقواعد يونيكود الحالية لخطها، لذا في تلك الحالة أت يكفي استخدام الهزة المفردة (ء) و رمزها U+0621 و ستظهر الكلمة بشكلها الصحيح، و نأمل في المستقبل أن تصوب قواعد يونيكود.

الحروف الصغيرة

الألف الصغيرة (ا٠)

رسم المصاحف المستخدمة في بلاد المشرق العربي يحتوي نوحين مختلفين من الألف الصغيرة، الأولى توضع فوق الحرف لتدل على أنه يقلب ألفا، كما في "الصلوة" و "موسى" وهذا الحرف موجود في يونيكود، و رمزها U+0670. الألف الصغيرة الأخرى تدل على الألف المتروكة في الرسم العثماني ولذا تأتي بعد الحرف وليست فوقه، مثل "هذا" و "ذلك"، لكن هذه الألف لم تضاف إلى يونيكود بعد، ولعمها يفترض الخط الهميري أن أي ألف صغيرة مسبقة بفتحة أو فتحتين هي ألف من النوع الثاني، لذا إذا كتبت "هذا" ستوضع الألف فوق الهاء لأنها لم تسبق بفتحة، بينما في "هذا" ستوضع الألف بعد الهاء لوجود فتحة على الهاء قبلها.

الواو (و٠) و الياء (ي٠) الصغيرتين

يحتوي يونيكود على واو٠ و يائ٠، واحدة مفردة لتستخدم في آخر الكلمة كما في "رسوله"، و "رسوله" أو بعد حرف ه٠ يعصل بما بعده مثل "داود"، و الأخرى للاستخدام في وسط الكلمة و توضع فوق تطويل كما في "إبراهيم". لكن استخدام رموز مختلف حسب موضع الحرف من الكلمة يخالف أبسط قواعد يونيكود حيث كل الحروف العربية يستخدم لها نفس الرمز بغض النظر عن موضعها من الكلمة، و يقع على حائق هرك عرض النصوص و الخط اختيار الشكل المناسب، لذا مع الخط الهميري يكفي استخدام نفس الواو أو الياء الصغيرة بغض النظر عن موضعها من الكلمة، و رمزيهما U+06E5 و U+06E6 على التوالي، و ستعرض بالشكل الصحيح.

